

Distr.
GENERAL

A/51/927
19 June 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون
البند ٤٠ من جدول الأعمال

الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم وطيء
ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية
وديمقراطية وتنمية

رسالة مؤرخة ١٣ حزيران/ يونيو ١٩٩٧ موجهة
من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة

يشرفني أن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٢٨ حزيران/ يونيو ١٩٩٤ (A/48/954-S/1994/751)، التي أحطت فيها الجمعية العامة ومجلس الأمن علما بأن حكومة غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي قد وقَّعا اتفاقا بشأن إنشاء لجنة لبيان انتهاكات حقوق الإنسان وأعمال العنف الماضية التي سببت معاناة للشعب الغواتيمالي.

ويسرني أن أحيطكم علما بأن لجنة بيان الانتهاكات، التي سيتسم عملها بأهمية بالغة بالنسبة للمصالحة الوطنية في غواتيمالا، تقوم بإنجاز الأعمال التحضيرية لافتتاحها الرسمي. ووفقا لأحكام الاتفاق المذكور أعلاه، تقدم الأمم المتحدة الدعم الإداري والتنظيمي إلى هذه اللجنة المستقلة خلال المرحلة التحضيرية من عملها. ومن الأهمية القصوى أن تُمنح اللجنة الموارد المالية اللازمة لتبدأ أعمالها في أقرب وقت ممكن، بغية الإبقاء على الزخم الحالي من أجل بيان الماضي لكي يتمكن البلد من المضي قدما في المهام الرهيبة المتمثلة في إعادة البناء والمصالحة الوطنية.

ولذلك، أود أن أطلب إليكم تعميم الوثائق المرفقة، وهي رسالة موجهة من أعضاء اللجنة (الأستاذ كريستيان توموشات، والأستاذ ألفريدو بالسيلز توخو، والسيدة أوتيليا لوكس دي كوتي) إلى المجتمع الدولي في غواتيمالا، والحكومة، والمنظمات غير الحكومية، طلبا للأموال (المرفق الأول)، بالإضافة إلى موجز مقتضب عن هيكل اللجنة وميزانيتها وإجراءات عملها (المرفق الثاني)، وذلك كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٤٠ من جدول الأعمال.

وأخيرا، أود أن أضيف صوتي إلى أصوات أعضاء لجنة بيان الانتهاكات، وأن أطلب إلى جميع الدول الأعضاء أن تستجيب بسخاء إلى طلبهم.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق الأول

[الأصل: بالاسبانية]

رسالة مؤرخة ٢٠ أيار/ مايو ١٩٩٧ موجهة من أعضاء لجنة
بيان الانتهاكات إلى المجتمع الدولي في غواتيمالا وحكومة
غواتيمالا والمنظمات غير الحكومية

يشرفنا أن نتوجه إليكم بصفتنا أعضاء في لجنة بيان انتهاكات حقوق الإنسان وأعمال العنف الماضية التي سببت معاناة للشعب الغواتيمالي، التي، كما تعلمون، أنشئت بموجب الاتفاق المبرم في أوسلو بين حكومة جمهورية غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي، في ٢٠ حزيران/ يونيو ١٩٩٤.

وكما تعلمون، تواصل اللجنة التحضير لتتولى مهامها بدعم الأمم المتحدة؛ وفي إطار هذه العملية، اعتمدنا، نحن أعضاء اللجنة، يوم أمس ميزانيتها، آخذين في الاعتبار شروط ولايتها وأن يبلغ مجموع فترة عملها ١٠ أشهر، أي أن لا تضاف إلى فترة العمل العادية إلا أربعة أشهر من فترة الستة أشهر التي يسمح لنا الاتفاق بتمديدتها مرة واحدة فقط. ونرفق طيه وثيقة تتضمن موجزا عن هيكل اللجنة وإجراءات عملها ومكتب الدعم التابع لها، فضلا عن احتياجات الميزانية اللازمة التي يبلغ مجموعها ٦٢٥ ٧٤٦ ٧ دولارا من دولارات الولايات المتحدة.

ونظرا إلى أن اللجنة لا تتمتع بموارد خاصة بها وإلى حاجتها المالية الملحة، نجد أنفسنا مضطرين لطلب الدعم من حكومة غواتيمالا ومن ممثلي المجتمع الدولي. ونتوجه بشكل خاص إلى حكومتكم آمليين الحصول على التمويل اللازم وتلقي دعمكم السخي.

ونود، في هذا الصدد، أن نشير إلى أنه يمكن إيداع الأموال التي قد ترغبون في المساهمة بها، في الحساب المفتوح لهذا الغرض في مصرف تشيس مانهاتن في نيويورك، الذي يحمل رقم ٠٠٢٢٨٤-٠٠١٥٠، "مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع - تبرع إلى اللجنة الغواتيمالية لبيان الانتهاكات".

وقد أبرمنا يوم أمس أيضا اتفاقا مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وبموجبه سيتولى هذا المكتب إدارة الأموال المستلمة وتوظيفها وفقا لأحكام الميزانية المعتمدة وتعليماتنا ووفقا للقواعد المعمول بها في الأمم المتحدة.

ونرجو منكم عدم التردد في الاتصال باللجنة بشأن أي أسئلة قد تكون لديكم أو للحصول على أية معلومات تفصيلية قد ترونها مناسبة. وإلى حين الحصول على أماكن عمل دائمة، يمكن الاتصال بنا مباشرة أو عن طريق السيد فرناندو كاستانيون على رقم الهاتف ٣٤٣١-٣٣٩.

(توقيع) أوتيليا لوكس دي كوتي
عضو في اللجنة

(توقيع) كريستيان توموشات
عضو ومنسق اللجنة

(توقيع) إدجار ألفريدو بالسيلز توخو
عضو في اللجنة

المرفق الثاني

اللجنة الغواتيمالية لبيان الانتهاكات الماضية: العمل، والهيكل، والميزانية

١ - أنشئت لجنة بيان انتهاكات حقوق الإنسان وأعمال العنف الماضية التي سببت معاناة للشعب الغواتيمالي بموجب اتفاق أبرم في أوسلو بين حكومة جمهورية غواتيمالا والاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤، في إطار عملية السلام الغواتيمالية. ويتضمن هذا الاتفاق الإجراءات المتعلقة بتكوين اللجنة، وولايتها، والشروط العامة لتنفيذ الاتفاق. ويحدد فترة عمل اللجنة بستة أشهر ابتداءً من تاريخ تولي مهامها، مع إمكانية تمديدتها ستة أشهر أخرى إذا قررت اللجنة ذلك.

٢ - ووفقاً للاتفاق، تتمثل مقاصد اللجنة فيما يلي:

(أ) الكشف بكل موضوعية وإنصاف ونزاهة عن انتهاكات حقوق الإنسان وأعمال العنف المتصلة بالنزاع المسلح والتي سببت معاناة للشعب الغواتيمالي؛

(ب) إعداد تقرير يتضمن نتائج التحقيقات التي تجرى ويقدم معلومات موضوعية بشأن الأحداث التي وقعت خلال تلك الفترة ويشمل جميع العوامل الداخلية منها والخارجية؛

(ج) وضع توصيات محددة تشجع السلم والوفاق الوطني في غواتيمالا. ويجب على اللجنة أن توصي بوجه خاص باتخاذ تدابير لتخليد ذكرى الضحايا وتعزيز ثقافة الاحترام المتبادل ورعاية حقوق الإنسان ودعم العملية الديمقراطية.

٣ - وفيما يتعلق بعمل اللجنة، ينص الاتفاق على ما يلي:

(أ) تتلقى اللجنة بيانات ومعلومات من الأشخاص أو المؤسسات التي تعتبر أنها تضررت وكذلك من الطرفين؛

(ب) تكون اللجنة مسؤولة عن بيان هذه الحالات بالكامل وبالتفصيل وبوجه خاص، عليها أن تحلل العوامل والظروف التي انطوت عليها تلك الحالات بتجرد تام. وعليها أن تدعو كل من قد تكون بحوزته معلومات ذات صلة إلى أن يقدم روايته للأحداث. وإن عدم مشول المعنيين أمامها يجب ألا يحول دون بت اللجنة في تلك الحالات؛

(ج) ينبغي أن تخلو أعمال اللجنة وتوصياتها وتقريرها من كل ما من شأنه أن يلقي المسؤولية على أي فرد بعينه ويجب ألا يكون لأعمالها وتوصياتها وتقريرها أغراض أو آثار قضائية.

٤ - وتبدأ الفترة المشمولة بالتحقيق منذ بداية النزاع المسلح وتستمر حتى تاريخ التوقيع على اتفاق السلم الوطيد والدائم في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

٥ - ستعد اللجنة تقريراً يتضمن نتائج عملها، يسلم للطرفين وإلى الأمين العام للأمم المتحدة الذي يتولى نشره.

تكوين اللجنة

٦ - ينص الاتفاق المتعلق بإنشاء اللجنة، مثلما ينص الاتفاق المتعلق بالجدول الزمني لتنفيذ اتفاقات السلام والامتثال لها والتحقق منها، على أن يجري تكوين اللجنة بعد التوقيع على اتفاق السلم الوطيد والدائم الذي تم في ٢٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦. ونتيجة لذلك، ووفقاً لما ورد في هذا الصدد في الاتفاق المنشئ للجنة، عين الأمين العام للأمم المتحدة السيد كريستيان توموشات وهو أستاذ جامعي ألماني وخبير مستقل سابق عن غواتيمالا في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، عضواً في اللجنة. ووفقاً لأحكام الاتفاق، قام السيد توموشات بالاتفاق مع الطرفين، بتعيين السيدة أوتيليا لوكس جراسيا دي كوتي، وهي غواتيمالية ومعلمة وخبيرة في الإدارة التعليمية والتعليم الجامعي، والسيد إدجار الفريديو بالسييلز توخو، وهو أيضاً غواتيمالي، ومحام وكاتب عدل وذو خبرة واسعة في الحياة الأكاديمية الجامعية في غواتيمالا، بوصفهما العضوين الآخرين في اللجنة.

٧ - ومن جهة أخرى، ينص الاتفاق ذاته على أن تزود اللجنة بما تراه لازماً من موظفي الدعم الذين تتوفر فيهم المؤهلات المطلوبة، لكي تنهض بأداء مهامها.

الأعمال التحضيرية لتولي اللجنة مهامها

٨ - تقوم الأمم المتحدة، استجابة لطلب الطرفين في الاتفاق، بتقديم دعم هام إلى أعضاء اللجنة من أجل تولي اللجنة مهامها. ويتمثل الدعم الذي تقدمه أساساً في تعيين موظفين مختصين للاضطلاع بمختلف المهام التحضيرية، التي تتراوح ما بين القضايا الموضوعية والمسائل المتعلقة بوضع منهجية وإجراءات للعمل، ومن أجل إعداد تسلسل زمني للفترة المشمولة بأعمال اللجنة، والمسائل الإدارية والسوقية، ابتداءً من تعيين موظفي الدعم الذين يختارهم أعضاء اللجنة وحتى استئجار وتجهيز حيز المكاتب.

٩ - وعين أعضاء اللجنة أميناً تنفيذياً لإدارة مكتب الدعم من أجل تقديم مساعدة متسقة إلى أعضاء اللجنة وتسهيل عمل اللجنة في المستقبل.

١٠ - وفيما يتعلق بالأعمال التحضيرية، طلب الحصول على دعم مختلف المنظمات غير الحكومية، الدولية والوطنية على حد سواء، وتم الحصول عليه فعلاً. وقدمت هذه المنظمات اقتراحات ومساهمات، وبخاصة فيما يتعلق بمنهجية العمل والتسلسل التاريخي ولا تزال تتعاون في هذا المجال.

١١ - وتنطلق اللجنة من مبدأ أنه يجب استخدام الموارد البشرية والمادية والمالية أمثل استخدام، مع تفادي ازدواج الجهود بكل الوسائل الممكنة. ولهذا الغرض، يجري النظر في الآليات التي قد تستفيد عن طريقها اللجنة من الجهود التي بذلت أو تبذل حالياً من أجل التحقيق في الماضي الغواتيمالي وتحليله، وبعضها ممول من المجتمع الدولي. ومن جهة أخرى، تم التخطيط لنشر إقليمي يستند إلى أماكن عمل تعمل حالياً. وبعد ورود تقارير إيجابية فيما يتعلق بتأثير العمل وصورة المكاتب الإقليمية لبعثة الأمم المتحدة للتحقيق في غواتيمالا، وبالتوصيات المقدمة من الطرفين أو من ممثلي المجتمع الدولي ومن المنظمات غير الحكومية، قرر أعضاء اللجنة إقامة مكاتب دعم داخل المكاتب الإقليمية للبعثة، مع الإبقاء على الاستقلالية اللازمة.

١٢ - وأبرم اتفاق مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لكي يضطلع بإدارة الأموال والتنفيذ الإداري لقرارات أعضاء اللجنة، وفقا لأنظمة الأمم المتحدة. وقد دخل هذا الاتفاق حيز النفاذ وينطبق أيضا على المرحلة التحضيرية.

مكاتب الدعم: الهيكل والانتشار

١٣ - قرر أعضاء اللجنة، بغية تنظيم الموارد البشرية والمادية بهدف تنفيذ ولاية اللجنة، أن ينظموا موظفي الدعم التابعين لهم في مكتب دعم يكون تحت مسؤولية الأمين التنفيذي. ولهذا المكتب ثلاث شعب: التحقيقات والتحليل التاريخي، والعمليات، تكون كل منها تحت مسؤولية الموظف المناسب، ومنسقا للتقرير النهائي. ويتم تنظيم المكتب مع مراعاة ضرورة ضمان إمكانية وصول سكان غواتيمالا إلى اللجنة على أوسع نطاق ممكن وبكل حرية، وكفالة سرية مصادر المعلومات والسلامة الشخصية لمقدمي المعلومات.

١٤ - ويمكن لموظفي المكتب أن يقدموا خدماتهم في إطار عقد إداري من المجموعة ٣٠٠ من النظام الإداري لموظفي الأمم المتحدة، أو كإعارة تسدد تكلفتها من إحدى وكالات أو مكاتب المنظومة، أو بعقد استشاري، أو عن طريق برنامج متطوعي الأمم المتحدة، حسب الحالة. ومن المتوقع أيضا أن تقدم بعض البلدان المانحة أو غيرها من ممثلي المجتمع الدولي، مساهمتها عن طريق إعارة خبراء.

١٥ - ومن الناحية الإقليمية، وبغية تسهيل إمكانية وصول جميع الأشخاص الذين يرغبون في ذلك إلى اللجنة، ولكي يكون للجنة وجود في جميع محافظات البلد، سيتم توزيع مكتب الدعم بين المقر الرئيسي، الذي سيكون موقعه في مدينة غواتيمالا، وثلاثة مقار فرعية، وتسعة مكاتب اتصال. وسيُنظم الموظفون الموضوعيون المعينون في هذه المكاتب في أفرقة تتألف من ثلاثة إلى خمسة أشخاص، تدعمها أفرقة متحركة لمواجهة الحالات غير المتوقعة، وتكون قادرة على الانتقال إلى المواقع التي تحتاج إلى إيلاء اهتمام إلى الشهود والبحث عن عناصر في مجال التحقيق.

١٦ - وبالإضافة إلى ذلك، سيوجد موظفو أمن لحماية أعضاء اللجنة، وأفرقة التحقيق، والموظفين الإداريين، ولتسهيل عمل اللجنة بشكل عام.

١٧ - وسيُنظم مكتب الدعم انتشاره على الطبيعة، وعدد المحققين والموظفين التقنيين، وفقا لخمس مراحل، هي:

مرحلة البدء (شهر واحد)

المهام والأهداف: تعريف منهجية العمل، وتخصص الموظفين، وإنشاء المكاتب داخل البلد.

| | |
|--------------|--------------------|
| أماكن العمل: | المقر الرئيسي. |
| الموظفون: | ٥٨ من الفئة الفنية |
| | ٣٠ موظف خدمات |
| | ٦ موظفي أمن |

مرحلة الانتشار القصوى (أربعة أشهر)

المهام والأهداف: جمع الشهادات والبيانات من السكان وإجراء تحليل، وتصنيف للموارد الوقائية والمحفوظات

أماكن العمل: المقر الرئيسي، وثلاثة مكاتب فرعية، وتسعة مكاتب اتصال.

الموظفون: ٧٢ من الفئة الفنية
٣٣ موظف خدمات
٢١ موظف أمن

المرحلة المتوسطة (١,٥ شهرا)

المهام والأهداف: زيادة التعمق في عمليات التحقيق في الحالات، وإجراء تحليل، وتصنيف المواد الوثائقية والمحفوظات، وتصنيف الحالات.

أماكن العمل: المقر الرئيسي، وثلاث مكاتب فرعية.

الموظفون: ٦٩ من الفئة الفنية
٣٣ موظف خدمات
١٢ موظف أمن

مرحلة التحليل والتحقيق المتعمق (شهران)

المهام والأهداف: تحليل المواد الوثائقية والمحفوظات وتصنيفها، وتصنيف الحالات، واختيار أكثر الحالات أهمية، وتحديد شكل التقرير النهائي.

أماكن العمل: المقر الرئيسي.

الموظفون: ٣٤ من الفئة الفنية
٢٤ موظف خدمات
٦ موظفي أمن

المرحلة النهائية (١,٥ شهرا)

المهام والأهداف: صياغة التقرير النهائي وإنهاء العمليات.

أماكن العمل: المقر الرئيسي.

الموظفون: ٢١ من الفئة الفنية
٢٤ موظف خدمات
٦ موظفي أمن

التمويل

١٨ - لا تملك اللجنة أي أموال خاصة بها. ولذلك، على اللجنة أن تلجأ إلى حكومة جمهورية غواتيمالا والمجتمع الدولي لتغطية الميزانية الواردة أدناه.

الميزانية

١٩ - تتمثل احتياجات الميزانية اللازمة لسير أعمال مكتب اللجنة فيما يلي:

دولارات الولايات المتحدة

الوصف

| | |
|------------------|---------------------------------|
| ١٨٦ ٦٤٢ | موظفون، ومحققون، ومستشارون، إلخ |
| ٤٠٥ ٠٠٠ | بعثات |
| ٨٥٨ ٠٠٠ | عقود من الباطن وحلقات دراسية |
| ٨٩٩ ٠٠٠ | معدات ولوازم |
| ٦٥٥ ٠٠٠ | بنود متنوعة |
| ٢٠٢ ٥٣٠ | المرحلة التحضيرية |
| ٥٤٠ ٤٦٣ | الإدارة |
| <u>٧ ٧٤٦ ٦٣٥</u> | المجموع |
